

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

February, 2022

شرق النكبة (6)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران

الفصل 6 ثلاثة طيور صغيرة (3)

عبد الله" ، الرجل الثالث من بين ثلاثة طيارين ، هو نجل بدوي مولود محلياً كان من العرب الرحل. كانت الأسرة تعيش في فلسطين" منذ عهد الإمبراطورية العثمانية. بعد الحرب العالمية الأولى ، حكمت فلسطين تحت الوصاية البريطانية. تم تخصيص جزء كبير من أراضي فلسطين لليهود وفقاً لوعده بلفور ، وتم تخصيص الضفة الغربية وقطاع غزة للعرب. لكن إسرائيل احتلت منطقتين بعد حرب الأيام الستة عام 1967 مما أدى إلى وجود عدد كبير من اللاجئين العرب الفلسطينيين. أقامت عائلة عبد الله في نفس المكان الذي مع العرب الذين هاجروا من Mizurafim كانت فيه في الأراضي الإسرائيلية. كانوا من السكان الأصليين. كانوا يطلق عليهم اسم دول إسلامية أخرى مثل إثيوبيا

تم التعامل مع ميزرافيم كمواطن من الدرجة الثانية ، وكان ينظر إليه في الواقع باحتقار من اليهود الروس. وأصبح وضعهم أسوأ بعد أن نفذ متطرف إسلامي تفجيرات انتحارية في إسرائيل. حذر اشكناز من ميزرافيم الذين يمكن تعريفهم على أنهم عرب. ألقى بعض زملاء عبد الله الشباب بأنفسهم ببأس في المنظمات المتطرفة. لكن عبد الله قرر العيش كمواطن إسرائيلي. حاول أن يكون مواطناً صالحاً. كان ذلك للانضمام إلى الجيش والدفاع عن الوطن. كرس نفسه لإسرائيل لا للعرب ولا للدين

عبد الله هو الاسم العربي الأكثر شيوعاً ، ويعني عبد الله. لم يعجبه لقبه "عبد الله" لأنه بدا صالحاً إسلامياً أكثر من اللازم. لكنه كان صبوراً. كان يعتقد أنه في يوم من الأيام لن يهتم هو نفسه بهذا اللقب

وضع ثلاثة طيارين أعينهم على شروق الشمس في الأفق وفجر الصحراء. كانوا يتأملون بعضهم البعض. لكن وقت التأمل كان أقصر من أن يؤدوا واجبهم. وهم الآن يحلقون في الأجواء السعودية. تمتلك القوات الجوية الملكية السعودية أحدث نظام رادار أرضي ونظام إنذار وتحكم محمول جواً ، أو أكس. وجدوا على الفور ثلاث طائرات تمر فوق مجالهم الجوي. كان على المقاتلات النفاثة السعودية التدافع واعتراض المقاتلات الإسرائيلية. لذلك ، طلب من الطيارين في أقصى جهد ممكن توخي اليقظة

ومع ذلك ، في الاجتماع الصباحي لخطة الطيران في معسكر القاعدة ، أخبرهم الضابط الكبير أنه لن يكون هناك احتمال لاعتراض القوات الجوية الملكية السعودية. أبلغوا أن مسؤولاً حكومياً رفيعاً أخطر الولايات المتحدة سراً بتفاصيل خطة الغارة الجوية قبل أيام قليلة. بعد ذلك ، أبلغت الولايات المتحدة المملكة العربية السعودية بعدم اعتراض الطائرات الإسرائيلية. تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والسعودية على السماح بمرور المقاتلات الإسرائيلية. صدرت تعليمات للطيارين بالالتفاف عندما وصلوا بالقرب من قاعدة حفر البطين الجوية في المملكة العربية السعودية. وطلب منهم تغيير مسار الرحلة في عمق الأراضي العراقية والتخليق جنوب السماوة. كان المجال الجوي في العراق يخضع بالكامل لسيطرة القوات الجوية الأمريكية. لم يكن هناك خوف من اعتراض مقاتلين إسرائيليين



لم تواجه ثلاث طائرات مقاتلة تدافعاً من قاعدة حفر البطين الجوية. وأكد ذلك أقمار الاستطلاع العسكرية الأمريكية. تم إراحة ثلاثة طيارين قليلاً واستمروا في تحليقهم على علو شاهق باتجاه هدفهم ، نطنز في إيران. كانوا واثقين من أن المملكة العربية السعودية لا تستطيع مقاومة طلب الولايات المتحدة. كانت القناعة الراسخة للجيش الإسرائيلي أن إسرائيل والولايات المتحدة تربطهما علاقة قوية بالثقة وأن المملكة العربية السعودية ليس لديها حق النقض

في هذه اللحظة ، كانت هناك حركة محمومة داخل قاعدة حفر البطين الجوية

(تابع)

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com